[68] واجنب إلى الصحراء بالبقيع * فثم أرض الشرف الرفيع هناك زين العابدين الأزهر * وباقر العلم وثم جعفر أبلغهم عني السلام راهنا * قد ملأ البلاد والمواطنا واجنب إلى بغداد بعد العيسا * مسلما على الزكي موسى واعجل إلى طوس على أهدى سكن * مبلغا تحيتي أبا الحسن وعد لبغداد بطير أسعد * سلم على كنز التقى محمد وأرض سامراء أرض العسكر * سلم على علي ن المطهر والحسن الرضي في أحواله * من منبع العلوم في أقواله فإنهم دون الأنام مفزعي * ومن إليهم كل يوم مرجعي وله أرجوزة أخرى يعد فيها الأئمة الهداة ويسميهم. م - وقصيدة في الإمام أبي الحسن الرضا ثامن الحجج صلوات ا عليهم، تذكر في مقدمة (عيون الأخبار) لشيخنا الصدوق، وقصيدة أخرى فيه عليه السلام أيضا ألا وهي، يا زائرا قد نهضا * مبتدرا قد ركضا وقد مضى كأنه * البرق إذا ما أومضا أبلغ سلامي زاكيا * بطوس مولاي الرضا سبط النبي المصطفى * وابن الوصي المرتضى 5 من حاز عزا أقعسا * وشاد مجدا أبيضا وقل له عن مخلص * يرى الولا مفترضا: في الصدر نفح حرقة * تترك قلبي حرضا من ناصبين غادروا * قلب الموالي ممرضا صرحت عنهم معرضا * ولم أكن معرضا 10 نابذتهم ولم أبل * إن قيل: قد ترفضا يا حبذا رفضي لمن * نابذكم وأبغضا ولو قدرت زرته * ولو على جمر الغضا لكنني معتقل * بقيد خطب عرضا